وجمل فهو جميل وظرف فهو ظريف وشرف فهو شريف

وأفعل فيه قليل وفعل وبسوى الفاعل قد يغنى فعل

يعنى انه قد جاء اسم الفاعل من فعل الاستعمال الغالب فيا تى على افعل نحو حرش فهو احرش وحطب فهو احطب اذا كان احمر الى الكدرة وعلى فعل بطل وقد يأتى على ذلك نحو جبن فهو جبان وفرت الماء فهو فرات وجبن فهو جبن وعفر فهو عفر اى شجاع ماكر وفرح فهو فارح قوله وبسوى الفاعل قد يغنى فعل يعنى انه قد يستغنى فى بناء اسم الفاعل من فعل لمجيئه على غير فاعل وذلك نحو قولهم طاب فهو طيب شاخ يشيخ فهو شيخ وشاب يشب فهو اشيب وعف يعف فهو عفيف ولم يأتوا فيها بفاعل

وزنة المضارع اسم فاعل من غير ذى الثلث كالمواصل

مع كسر متلو الاخير مطلقا وضم ميم زائد قد سبقا

يعنى بهذين البيتين كيفية بناء اسم الفاعل من كل فعل زائد على ثلثة احرف وانه يكون بمجيئه على زنة مضارعه مع جعل ميم مضمومة مكان حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر مطلقا سواء كان فى المضارع مكسورا نحو اكرم يكرم فهو مكرم وواصل يواصل فهو مواصل وانتظر ينتظر فهو منتظر او مفتوحا وذلك فيما فيه تاء مطاوعة نحو تعلم يتعلم فهو متعلم وتدحرج يتدحرج فهو متدحرج وقوله وزنة المضارع اسم فاعل من غير ذى الثلث تقديره واسم الفاعل مما زاد على ثلثة احرف هو وزنة المضارع فقدم الخبر وحذف معمول المضاف اعتمادا على ظهور المراد

وان فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل المنتظر

يعنى ان بناء اسم المفعول من كل فعل زائد على ثلثة احرف هو كبناء اسم الفاعل

الا

الا فى كسر ما قبل الآخر فان اسم المفعول يكون ما قبل آخره مفتوحا وذلك نحو مكرم ومواصل ومنتظر وفى اسم مفعول الثلاثى اطرد زنة مفعول كآت من قصد

كل فعل ثلاثى فانه يطرد فى اسم المفعول منه مجيئه على وزن مفعول وذلك نحو قصده فهو مقصود ووجده فهو موجود وصححه فهو مصحح وكتبه فهو مكتوب وناب نقلا عنه ذو فعيل نحو فتاة او فتى كحيل

يقول ناب عن بناء وزن مفعول فى الدالة على اسم المفعول من الفعل الثلاثى ذو فعيل اى صاحب هذا الوزن وذلك نحو كحل عينه فهو كحيل وقتله فهو قتيل وطرحه فهو طريح وذبحه فهو ذبيح بمعنى مقتول ومكحول ومطروح ومذبوح وهو كثير فى كلام العرب وعلى كثرته لم يقس عليه باجماع وقد اشار الى ذلك بقوله وناب عنه نقلا اى فيما نقل لا فيما قيس عليه ونبه بقوله نحو فتاة او فتى كحيل على ان باب فعيل بمعنى مفعول ان المؤنث منه يساوى المذكر فى عدم لحوق هاء التانيث

صفة استحسن جر فاعل معنى بها المشبهة اسم الفاعل

وصوغها من لازم لحاضر كطاهر القلب جميل الظاهر

الصفة ما دل على حدث وصاحبه والمشبهة باسم الفاعل منها ما صيغ لغير تفضيل من فعل لازم لقصد نسبة الحدث الى الموصوف به دون افادة معنى الحدوث فلذلك لا يكون للماضى المنقطع ولا للمستقبل الذى لم يقع وانما يكون للحال الدائم وهو الاصل فى باب الوصف واما اسم الفاعل واسم المفعول فانهما كالفعل فى افادة معنى الحدوث والصلاحية لاستعمالهما بمعنى الماضى والحال والاستقبال والى كون الصفة المشبهة لا يكون لغير الحال الدائم اشار بقوله وصوغها من لازم لحاضر اى الدالة على معنى الزمن الحاضر ولو قصد

باسم الفاعل
الصفة المشبهة

Copyright © King Saud University